تعسف البرامكة في سياستهم مع الخليفة هارون
الرشيد والرعية من خلال كتاب المختصر في اخبار
البشر لابي الفداء (ت ٧٣٢هـ / ١٣٣١م)

**The abuse of thepramism in their policywith the
Caliph Harun Al-Rashid and the parish through
the short book on the news of human beings by
(AD١٣٣١AH/٧٣٢Abu Al-Fida(T.**

فاتن نايف يوسف

Fatinnaif@gmail.com

أ.د شيماء فاضل عبد الحميد

Shaymaafadhel 2014@coeduw.uobaghdad.edu.iq

جامعة بغداد - كلية التربية للبنات - قسم التاريخ

University of Baghdad – college of Education for
Girls – Department of Islamic History

تعسف البرامكة في سياستهم مع الخليفة هارون الرشيد والرعية من خلال كتاب
المختصر في اخبار البشر لابي الفداء (ت ٧٣٢هـ / ١٣٣١م)

تعسف البرامكة في سياستهم مع الخليفة هارون الرشيد والرعية من خلال كتاب
المختصر في اخبار البشر لابي الفداء (ت ٧٣٢هـ / ١٣٣١م)

فاتن نايف يوسف

أ.د. شيماء فاضل عبد الحميد

الملخص

امتد التاريخ العباسي لحقبة طويلة من الزمن وصل لاكثر من خمسة قرون إبتدأت منذ سقوط الخلافة الأموية (١٣٢هـ / ٧٥٠م) وأستمرت حتى سقوط الخلافة العباسية على يد هولاءكو زعيم التتر (٦٥٦هـ / ١٢٥٨م) .

تمثل الدراسة جانب مختلف عما هو معروف ومألوف في الكثير من الدراسات والبحوث النظرية، إذ ان موضوع بحثي الموسوم (تعسف البرامكة في سياستهم مع الخليفة هارون الرشيد والرعية من خلال كتاب المختصر في اخبار البشر لابي الفداء (ت ٧٣٢هـ / ١٣٣١م) يمثل وقفة تاريخية مهمة ينبغي من خلالها اظهار بعض ممارسات البرامكة التعسفية تجاه سلطة الخلافة متمثلة بالخليفة هارون الرشيد من خلال محاولة تحجيم دوره في إدارة الدولة باديء الامر ، والأساليب التي أستخدموها في ذلك. كما ان الباحثين لم يعرضوا هكذا موضوع ، لا سيما في دراسة موضوعية مستندة الى المصادر التاريخية الاصلية ، وهنا تكمن اهمية اختيار الموضوع فضلاً عن ان الحقائق المتناثرة بين اسطر امهات الكتب التي كان لابد من جمعها ومعرفتها والبحث عنها ودراستها.

الكلمات المفتاحية: تعسف، نكبة البرامكة، الخليفة هارون الرشيد، أبو الفداء

Abstract

Abbasid history extended over a long period of time, reaching more than five centuries, beginning with the fall of the Umayyad Caliphate (132 AH/750 AD) and continuing until the fall of the Abbasid Caliphate at the hands of Hulagu, the leader of the Tatars (656 AH/1258 AD). The study represents a different aspect from what is known and familiar in many theoretical studies and research, as the subject of my research is tagged.

تعسف البرامكة في سياستهم مع الخليفة هارون الرشيد والرعية من خلال كتاب

المختصر في اخبار البشر لابي الفداء (ت ٧٣٢هـ/١٣٣١م)

(The arbitrariness of the Baramkeh in their policy with Caliph Harun al-Rashid and the subjects through the book Al-Mukhtasar fi Akhbar al-Bishr by Abu al-Fida' (d. 732 AH/1331 AD) is an important historical moment. Some of the arbitrary practices of the Barmukids towards the caliphate authority, represented by Caliph Harun al-Rashid, should be shown by initially trying to limit his role in the administration of the state. The matter,

Moreover, researchers have not presented such a topic, especially in an objective study based on the original historical sources, and here lies the importance of choosing the topic, in addition to the fact that the facts scattered between the lines of major books had to be collected, known, researched and studied.

المقدمة

الحمد لله الذي له العزة والجبروت ، وبيده الملك والملكوت وله الاسماء الحسنى والنعوت، أنشأنا من الارض نسماً ، و إستعمرنا فيها أجيالاً وأمماً ويسر لنا فيها أرزاقاً وقسماً وهو الحي الذي لا يموت والصلاة والسلام على سيدنا ، ومولانا أبو القاسم محمد (صلى الله عليه واله وصحبه الذين لهم في محبته و أشياعه الأثر البعيد) .

عد كتاب المختصر في اخبار البشر من المصادر التاريخية المهمة التي اغنت الدراسات التاريخية بالكثير من المعلومات القيمة وقد سلطنا الضوء فيه على ابرز محاولات البرامكة في السيطرة على الخلافة العباسية وكيفية القضاء علو نفوذهم ، إذ ظل البرامكة في مركز القرار والتحكم في أمور الخلافة مستغلين ميل الخليفة هارون الرشيد اليهم كونه تربي بينهم ، وظلوا على هذا الحال حتى نهايتهم في عهد الخليفة هارون الرشيد، الذي قضى عليهم في واقعة تاريخية سميت بنكبة البرامكة، واختلف المؤرخون فيما بينهم في السبب الذي دفع الرشيد إلى التخلص منهم رغم ما قدموه للخلافة، وانتهت الكارثة بمقتل جعفر بن يحيى وسجن البرامكة سنة ١٨٧هـ.

المحور الأول:- تعسف البرامكة^(١) في سياستهم مع الخليفة هارون الرشيد:

حاول البرامكة فرض سيطرتهم بسبب ميل الخليفة هارون الرشيد الى العنصر الفارسي لانه نشأ بينهم^(٢)، وكان الخليفة هارون الرشيد يخاطب يحيى البرمكي^(٣) (١٢٠-١٩٠هـ/٧٣٨-٨٠٥م) بالأبوة فهو مؤدبه ومعلمه ومربيه^(٤)، وكان ابنه جعفر البرمكي

تعسف البرامكة في سياستهم مع الخليفة هارون الرشيد والرعية من خلال كتاب

المختصر في اخبار البشر لابي الفداء (ت ٧٣٢هـ / ١٣٣١م)

(١٧٦-١٨٧هـ / ٨٠٢-٨٧١م) ذا قدر كبير عند الخليفة الرشيد وتمكن من الخليفة حتى بلغ من الجاه والرفعة ما لا يزيد عليه احد وقد وَقَعَ ليلة في حضرة الخليفة الرشيد ما يزيد عن الف توقيع ، ونظر فيها جميعاً^(٥) واعطاه الخليفة الرشيد هذه الصلاحيات لانه كان مشغولاً بالحروب مع الروم البيزنطيين فكان يغزو عاماً ويحج عاماً فضلاً عن امكانيه جعفر البرمكي في ادارة امور الحكم^(٦)، فضلاً عن ذلك كان للبرامكة مكانة كبيرة عند الخيزران ام الخليفة الرشيد منذ ايام زوجها الخليفة المهدي حتى قيل ان مقتل الخليفة الهادي كان بالاتفاق بين يحيى البرمكي، والخيزران^(٧).

ولم يكن يحيى البرمكي يقطع امراً حتى يشاورها فيه وفي كل ما يُحل ويُعقد ويمضي ويحكم^(٨) فكان وجودها يمثل سناً وحماية للبرامكة مما جعلهم يحصلون على سلطات سمحت لهم بالأشراف على جميع مرافق الحياه جميعها.

المحور الثاني:- نكبة البرامكة (١٨٧هـ / ٨٠٢م):

بعد أن قلد الخليفة هارون الرشيد يحيى البرمكي الوزارة^(٩) (١٧٠هـ-١٨٧هـ / ٧٨٦م-٨٠٢م)، وقال له: (يا أبتى اوصلتني الى الخلافة ببركه رأيك وحسن تدبيرك، واني أقلدك أمر الرعية، وقد أخرجته من عنقي إليك فأحكم بما ترى)^(١٠).

ولقد ولي الخليفة هارون الرشيد جعفر البرمكي الغرب كله من الانبار الى افريقية سنة (١٧٦هـ / ٧٩٢م)^(١١) ان هذه الصلاحيات، والسلطات الواسعة منحت البرامكة القوة للقيام ببعض الممارسات التعسفية التي مست سلطة الخليفة هارون الرشيد ومن ثم فرض الهيمنة عليه اذ اظهر جعفر، والفضل ابني يحيى البرمكي من الاذلال ما لم تحتمله نفوس الملوك^(١٢)، وأشار ابو الفداء^(١٣) الى سبب نكبتهم إذ قال: "انه لما عظم امر البرامكة واشتهر كرمهم واحبهم الناس والملوك لا تصبر على مثل ذلك" فنكبتهم لذلك وكانوا من التعسف والاستبداد تجاه الخليفة هارون الرشيد ان حجبوا عنه اموال الجباية، اذ كان الخليفة الرشيد يطلب الشيء اليسير من الاموال فلا تصل اليه^(١٤).

فحينما اراد الخليفة هارون الرشيد شراء جاريه، وطلب ثمنها من وزيره وكان مائة الف ديناراً فتم احضار المبلغ بالدرهم ليستكثرها فلا يشتريها^(١٥)، ويبدو ان الاحداث الصعبة التي

تعسف البرامكة في سياستهم مع الخليفة هارون الرشيد والرعية من خلال كتاب

المختصر في اخبار البشر لابي الفداء (ت ٧٣٢هـ/١٣٣١م)

مر بها الخليفة هارون الرشيد ايام خلافة اخيه الهادي جعلته منساقا لاراء امه الخيزران، والبرامكة والانقياد لأوامرهم^(١٦).

أما السيدة زبيدة بنت جعفر (ت ٢١٦هـ/٨٣١م) فكان بينها وبين البرامكة صراعا خفياً أدى الى ظهور تكتلات وأحزاب سياسية داخل البلاط العباسي بين العرب والعجم^(١٧)، وكان الهاشميون يكرهون البرامكة وينقمون عليهم لانهم ارادوا نقل الثقافة والعادات الفارسية الى المجتمع العربي^(١٨) فكل من كان في القصر لا يحجبون عن جعفر البرمكي إلا السيدة زبيدة بنت جعفر كانت تكره جعفر، ويحیی البرمكي لانهم تهادوا في تعسفهم على سلطة الخليفة وحرمه اذ كانوا يحصرون على زوجة الخليفة نفقتها ولا يطيعون اوامرها^(١٩) وظهر استبداد البرامكة واستخفافهم بأوامر الخليفة اكثر حينما تمرد جعفر البرمكي رأي الخليفة هارون وتجاهل أوامره^(٢٠). فقد قيل: (قيل ان الرشيد قد حبس يحيى بن عبد الله بن الحسن بن علي بن ابي طالب عند جعفر فأطلقه جعفر)^(٢١).

ولما سأل الخليفة هارون الرشيد جعفر البرمكي عن سبب ذلك قال له: (لحرمة آل البيت ودمائهم) فأبدى له الخليفة هارون الرشيد الاستحسان والرضا لكنه حينما خرج من عنده قال: (قتلني الله ان لم اقتلك)^(٢٢)، وبهذا اتهم البرامكة بميلهم للعلويين وقيل انهم نكبوا بذلك^(٢٣).

يتبين لنا ان البرامكة على الرغم مما ذكرته المصادر التاريخية من تعسفهم على سلطة الخليفة الرشيد وسطوتهم على شؤون الخلافة آنذاك؛ الا انها كانت سلطة وقتية خاضعة لسلطة الخليفة هارون الرشيد، ويستدل على ذلك من السهولة والسرعة التي تمكن فيها الرشيد من التخلص منهم^(٢٤) لا سيما وان سلطتهم انتهت بوفاة الخيزران سنة (١٧٣هـ/٧٧١م) لان يحيى البرمكي كان من الدهاء بأن اشرك الخيزران في الأمور كلها، وجعلها على اطلاع بذلك^(٢٥)، وبعد وفاة الخيزران اتضح للخليفة الرشيد مدى سيطرة البرامكة، وتمكنهم في امور الخلافة، ومحاولتهم لفرض سيطرتهم، وتقزيم دور الخليفة، فكان موقفه حازماً تجاه هذه الممارسات التعسفية، فعزم القضاء عليهم، وانهاه نفوذهم^(٢٦).

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين الذي مَن علينا بإتمام بحثنا الموسوم (تعسف البرامكة في سياستهم مع الخليفة هارون الرشيد والرعية من خلال كتاب المختصر في اخبار البشر لابي الفداء (ت ٧٣٢هـ / ١٣٣١م)).

وفي ختام هذا البحث نذكر اهم النتائج التي توصلنا اليها وهي كالآتي:
أوضحت الدراسة إن كتاب (المختصر في اخبار البشر) من كتب التاريخ الاسلامي المهمة اذ انه يمثل خزين للمعلومات السياسية والاجتماعية والاقتصادية ارج فيه ابو الفداء من بداية الخليفة الى سنة وفاة المؤلف، متبعا في ذلك نظام الحوليات وجعل في نهاية بعض السنين فقره افرد فيها الوفيات لمختلف الشخصيات مما أكتسبه أهمية كبيرة، وأتضح ان كتاب المختصر في اخبار البشر فيه ماده كافيته لان تكون دراسة متكاملة لاسيما فيما يتعلق بالخلافة العباسية.

و توصلت الدراسة الى ان الخليفة هارون الرشيد تعرض لمحاولات من البرامكة لتقزيم نفوذه والهيمنة عليه والتدخل في شؤون ملكه الا انها كانت محاولات فاشلة انتهت بقضاء الخليفه عليهم ونكبتهم بسرعة. كما اظهرت الدراسة قوة شخصية الخليفة هارون الرشيد الذي انهى امر البرامكة بيوم وليلة بعد ان ظنوا انهم قد فرضوا سيطرتهم على اركان الخلافة العباسية.

الهوامش:

(١) هي أسرة فارسية في مدينه بلخ احد مدن خراسان اخذت اسمها من وظيفة جدها الذي عمل برمكا او سادنا للمعبد المجوسي في بلخ وقيل رغب في الاسلام خلال فتوحات الاسلاميه لبلخ ايام الخليفة عثمان بن عفان، فسارع على عثمان وضمن المدينة بالمال ودخل في الاسلام وسمي عبد الله، ثم التحق ابنه خالد بن برمك بادعوة العباسية وصار احد دعائها وشارك في معاركها وبعد اعلان الخلافة تولى ادارتها المالية مما مكنه هو ابناؤه من تولي مناصب رفيعة في الدولة العباسية لاحقا، المزيد من التفاصيل ينظر : ابن الفقيه، ابو عبد الله احمد بن محمد بن اسحاق (ت ٣٦٥ هـ / ٩٧٥ م)، كتاب البلدان، تح: يوسف الهادي، ط ١، عالم الكتب، بيروت، ١٩٩٦ م، ص ٦١٧، ص ٦٢٨؛

تعسف البرامكة في سياستهم مع الخليفة هارون الرشيد والرعية من خلال كتاب

المختصر في اخبار البشر لابي الفداء (ت ٧٣٢هـ/١٣٣١م)

- ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ١، ص ٤٧٩؛ القزويني، زكريا بن محمد بن محمود (ت ٦٨٢ هـ/١٢٨٣م)، اثار البلاد واخبار العباد، دار صادر، بيروت، بلا. ت، ص ٣٣٨.
- (٢) ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج ٤، ص ٢٧؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج ١٤، ص ١٩؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج ٢، ص ٤٢٥.
- (٣) هو يحيى بن خالد بن برمك الوزير الكبير ابي علي سيد بني برمك وفضلهم وهو مؤدب الرشيد العباسي ومعلمه ومربيه عرف بابو النجباء جعفر والفضل ومحمد وموسى وهو ابن الوزير خالد بن برمك الفارسي حبسه الخليفة الرشيد الى ان مات سنة (١٩٠ هـ/٨٠٥ م)، للمزيد من التفاصيل ينظر: التنوخي، نشوار المحاضرة واخبار المذاكرة، بلا. م، ١٩٧١ م، ج ٨، ص ١٩٤؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج ٧، ص ٥٠٩؛ الطيب بامخرمه، قلادة النحر، ج ٢، ص ٣٠٩؛ الزركلي، الاعلام، ج ٨، ص ١٤٤.
- (٤) ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة، ج ٢، ص ١٢٣؛ العليمي، المعبر، ج ١، ص ٣٥١؛ ابن طولون، شمس الدين محمد بن علي بن خمارويه دمشقي الصالحي الحنفي (ت ٩٥٣ هـ/٤٥٣ م)، أبناء الامراء بابناء الوزراء، تح: مهنا احمد مهنا، ط ١، دار البشائر الاسلامية، بيروت، ١٩٩٨ م، ص ٣٣.
- (٥) ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة، ج ٢، ص ١٢٣؛ العليمي، المعبر، ج ١، ص ٣٥١؛ ابن طولون، انباء الامراء، ص ٣٣.
- (٦) ابو يوسف القاضي، يعقوب بن ابراهيم بن حبيب بن سعد الانصاري (ت ١٨٢ هـ/٧٩٨ م)، كتاب الخراج، تح: طه عبد الرؤوف سعد، المكتبة الازهرية للتراث، مصر، بلا. ت، ص ١١؛ العصامي، سمط النجوم، ج ٣، ص ٤٠٣.
- (٧) ابن العمراني، الانباء، ص ٧٣؛ ابن الجوزي، مرآة الزمان، ج ١٢، ص ٤١٢؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج ١٣، ص ٥٦٢.
- (٨) ابن كثير، البداية والنهاية، ج ١٣، ص ٥٦٢؛ ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة، ج ٢، ص ٦٥؛ العليمي، المعبر، ج ١، ص ٣٥١.
- (٩) الجهشياري، ابي عبد الله محمد بن عبدوس (ت ٣٣١ هـ/٩٤٣ م)، الوزراء والكتاب، تح: مصطفى السقا واخرون، ط ١، مطبعة مصطفى البابي الحلبي واولاده، القاهرة، ١٩٣٨ م، ص ١٩٠؛ الطيب بامخرمه، قلادة النحر، ج ٢، ص ٣٠٩، ٣١٠.

تعسف البرامكة في سياستهم مع الخليفة هارون الرشيد والرعية من خلال كتاب

المختصر في اخبار البشر لابي الفداء (ت ٧٣٢هـ / ١٣٣١م)

- (١٠) ابن مسكويه، تجارب الامم، ج ٣، ص ٥٠٤؛ العليمي، المعتبر، ج ٣، ص ٣٤١؛ الطيب بامخرمه، قلادة النحر، ج ٢، ص ٣١٠.
- (١١) الجهشيارى، الوزراء والكتاب، ص ١٩٠؛ ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج ٤، ص ٢٩.
- (١٢) ابن الطقطقي، الفخري، ص ١٩٠.
- (١٣) المختصر، ج ٢، ص ١٦، ضمن احداث سنة (١٨٧ هـ / ٨٠٢ م) خلال الخبر عن الايقاع بالبرامكة.
- (١٤) ابن مسكويه، تجارب الامم، ج ٣، ص ٥٣١؛ ابن خلدون، تاريخ، ج ١، ص ٢١.
- (١٥) الطبري، تاريخ، ج ٩، ص ٢٧. ابن مسكويه، تجارب الامم، ج ٣، ص ٥٣٠؛ ابن الاثير، الكامل، ج ٦، ص ٨٧؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج ١٤، ص ٣٠٢.
- (١٦) فوزي، الخلافة العباسية، ص ١٧٨.
- (١٧) فوزي، الخلافة العباسية، ص ١٨٨.
- (١٨) فوزي الخلافة العباسية ص ١٨٧.
- (١٩) (الدوادري، ابو بكر بن عبد الله (ت ق ٨ ق ١٤ م) كنز الدرر وجامع الغرر، تح: دوروتيا كرافوسكي بلا.م، ١٩٩٢، ج ٥، ص ١٣٦؛ اليافعي، ابو محمد عفيف الدين عبد الله بن اسعد بن سلمان (ت ١٣٦٦/٥٧٦٨م)، مرآة الجنان وعبرة اليقظان ط ١. دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٧ م. ج ١، ص ٣١٥.
- (٢٠) ابن كثير، البداية، ج ١٣، ص ٦٣٩؛ ابن خلدون، تاريخ، ج ١، ص ٣٩٢؛ ابن العماد الحنبلي. شذرات الذهب، ج ٢، ص ٢٢.
- (٢١) ابو الفداء المختصر، ج ٢، ص ١٦.
- (٢٢) ابن كثير، البداية، ج ١٣، ص ٦٣٩؛ ابن خلدون، تاريخ، ج ١، ص ٢٣؛ ابن العماد الحنبلي. شذرات الذهب. ج ٢، ص ٣٩٢.
- (٢٣) الرازي، اخبار فخر، ص ٧٤؛ سبط ابن الجوزي مرآة الزمان، ج ١٣، ص ٨٢؛ ابن كثير، البداية. ج ١٣، ٦٣٩.
- (٢٤) فوزي، الخلافة العباسية، ص ١٨٤.
- (٢٥) سبط ابن الجوزي مرآة الزمان. ج ١٢، ص ٤١٢؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج ١٣، ص ٥٦٢، ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة، ج ٢، ص ٦٥؛ العليمي، المعتبر، ج ١، ص ٣٥١.
- (٢٦) فوزي، الخلافة العباسية، ص ١٨٤.

تعسف البرامكة في سياستهم مع الخليفة هارون الرشيد والرعية من خلال كتاب
المختصر في اخبار البشر لابي الفداء (ت ٧٣٢هـ/١٣٣١م)

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر الأولية:

- ❖ ابن الاثير، ابو الحسن علي بن ابي الكرم محمد الجزري (ت ٦٣٠هـ/١٢٣٢م)
- ١. الكامل في التاريخ، تح: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٩٧ م.
- ❖ ابن تغري بردي جمال الدين ابو المحاسن يوسف بن عبد الله (ت ٨٧٤هـ/١٤٦٩م)
- ٢. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، وزارة الثقافة دار الكتب، مصر، بلا.ت.
- ❖ الجهشيارى، ابي عبد الله محمد بن عبدوس (ت ٣٣١هـ/٩٤٣م)
- ٣. الوزراء والكتاب، تح: مصطفى السقا واخرون، ط١، مطبعة مصطفى الباني الحلبي واولاده، القاهرة، ١٩٣٨م.
- ❖ ابن الجوزي، جمال الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت ٥٩٧هـ/١٢٠١م)
- ٤. المنتظم في تاريخ الملوك والامم تح: محمد عبد القادر عطا و مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٢م.
- ❖ ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد بن محمد (ت ٨٠٨هـ/١٤٠٥م)
- ٥. العبر وديوان المبتدأ والخبر تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم ذوي الشأن الاكبر، تح: سهيل زكار، ط١، دار الفكر، بيروت، ١٩٨١م.
- ❖ ابن خلكان، ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن ابراهيم البرمكي (ت ٦٨١هـ/١٣٣٠م)
- ٦. وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان، تح: احسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٩٩٤م.
- ❖ الدواداري، ابو بكر بن عبد الله (ت ق ٨هـ/ ق ٤م)
- ٧. كنز الدرر وجامع الغرر، تح: دوروتيا كرافوسكي، بلا.م، ١٩٩٢م.
- ❖ الذهبي، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان بن قيمان (ت ٧٤٨هـ/١٣٤١م)
- ٨. تاريخ الاسلام، تح: عمر عبد السلام تدمري، ط١، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٩٣ م، ج ٢٢، ص ٢٢.
- ٩. سير اعلام النبلاء، دار الحديث، القاهرة، ٢٠٠٦
- ❖ الرازي، احمد بن سهيل (ت الربيع الاول من ق ٤هـ/الربيع الاول من ق ١٢م)
- ١٠. اخبار فخر وخبر يحيى بن عبد الله واخيه ادريس (انتشار الحركة الزيدية في اليمن والغرب والديلم)، تح: ماهر جرار، ط١، دار الغرب الاسلامي، بيروت، لبنان، ١٩٩٥ م.
- ❖ سبط من الجوزي، شمس الدين ابو المظفر يوسف بن عبد الله (ت ٦٥٤هـ/١٢٥٦م)

تعسف البرامكة في سياستهم مع الخليفة هارون الرشيد والرعية من خلال كتاب

المختصر في اخبار البشر لابي الفداء (ت ٧٣٢هـ/١٣٣١م)

١١. مرآة الزمان في تواريخ الاعيان، تح: محمد بركات واخرون، ط١، دار الرسالة، دمشق، ٢٠١٣ م.
- ❖ الطبري، ابو جعفر محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ/٩٢٢م)
١٢. تاريخ الرسل والملوك (تاريخ الطبري)، تح: محمد ابو الفضل ابراهيم، ط٢، دار المعارف، مصر، ١٩٦٧م.
- ❖ ابن الطقطقي، محمد بن علي بن طباطبا (ت ٧٠٩هـ/١٣٠٩م)
١٣. الفخري في الاداب السلطانية والدول الاسلامية، تح: عبد القادر محمد، ط١، دار القلم العربي، بيروت، ١٩٩٧ م.
- ❖ الطيب بامخرمه، ابو محمد بن عبد الله بن احمد (ت ٩٤٧هـ/١٥٤٠م)
١٤. قلادة النحر ووفيات اعيان الدهر، ط١، دار المنهاج، جدة، ٢٠٠٨م.
- ❖ ابن العماد الحنبلي، ابو الفلاح عبد الحي بن احمد بن محمد (ت ١٠٨٩هـ/١٦٧٩م)
١٥. شذرات الذهب في اخبار من ذهب، تح: عبد القادر الارناؤوط، ط١، دار ابن كثير، دمشق، ١٩٨٦م.
- ❖ ابن العمراني، محمد بن علي بن محمد (ت ٥٨٠هـ/١١٨٤م)
١٦. الانباء في تاريخ الخلفاء، تح: قاسم السامرائي، ط١، دار الافاق، القاهرة، ٢٠٠١م.
- ❖ ابن عساكر، ابو القاسم علي بن هبة الله بن عبد الله (ت ٥٧١هـ/١١٧٥م)
١٧. تاريخ مدينة دمشق، تح: محب الدين ابو سعيد عمر بن غرامة العمروي، دار الفكر، ١٩٩٥ م.
- ❖ العصامي، عبد الملك بن حسين بن عبد الملك المكي (ت ١١١١هـ/١٦٩٩م)
١٨. سمط النجوم العوالي في انباء الاوائل والتوالي، تح: عادل احمد عبد الموجود واخرون، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٨ م.
- ❖ ابو الفداء، الملك المؤيد عماد الدين اسماعيل بن علي بن محمود بن محمد شاهنشاه بن ايوب صاحب حماة (ت ٧٣٢هـ/١٣٣١م)
١٩. المختصر في اخبار البشر، ط١، المطبعة الحسينية المصرية، مصر، بلا.ت.
- ❖ القزويني، زكريا بن محمد بن محمود (ت ٦٨٢هـ/١٢٨٣م)
٢٠. اثار البلاد واخبار العباد، دار صادر، بيروت، بلا.ت.
- ❖ ابن كثير، ابي الفداء اسماعيل بن عمر دمشقي (ت ٧٧٤هـ/١٣٤٣م)
٢١. البداية والنهاية، تح: عبد الله بن المحسن التركي، دار هجر، ١٩٩٧م.
- ❖ مجير الدين العليمي، عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن المقدس الحنبلي (ت ٩٢٨هـ/١٥٢١م)

تعسف البرامكة في سياستهم مع الخليفة هارون الرشيد والرعية من خلال كتاب
المختصر في اخبار البشر لابي الفداء (ت ٧٣٢هـ/١٣٣١م)

٢٢. التاريخ المعتبر في انباء من غير، تح: لجنه مختصه من المحققين، دار النوادر، سوريا، ٢٠١١م.
❖ ابن مسكويه، ابو علي الرازي (ت ٤٢١هـ/١٠٣٠م)
٢٣. تجارب الامم وتعاقب الهمم، تح: ابي القاسم امامي، ط ٢، دار سروش، طهران، ٢٠٠٢م.
❖ الياضي، ابو محمد عفيف الدين عبد الله بن اسعد بن سلمان (ت ٧٦٨هـ/١٣٦٦م)
٢٤. مرآة الجنان وعبرة اليقظان، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٧م.
❖ ياقوت الحموي، بن عبد الله الرومي (ت ٦٢٦هـ/١٢٢٨م)
٢٥. معجم البلدان، ط ٢، دار صادر، بيروت، بلا.ت.

ثانياً: المراجع

- ❖ الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الدمشقي
١. الاعلام قاموس التراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، ط ١٥، دار العلم
للملايين، ٢٠٠٢م.
❖ الدوري، عبد العزيز
٢. العصر العباسي الاول دراسة في التاريخ السياسي والاداري والمالي، مطبعة السريان، بغداد، ١٩٤٥م.
❖ فوزي، فاروق عمر
٣. الخلافة العباسية دراسات في التاريخ السياسي للدولة العربية الاسلامية في العصر العباسي، دار
الحكمة للنشر والتوزيع، بلا.ت.